

## كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والصلة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين ، وعليه وصحبه أجمعين ، أما بعد :

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال البحث العلمي، تبرز المجالات العلمية المحكمة كركيزة أساسية في بناء مجتمع المعرفة، وتعزيز ثقافة الإبتكار، وتوجيه الجهود الأكademie نحو خدمة التنمية الوطنية. لقد أصبحت هذه المجالات اليوم أكثر من مجرد منصات للنشر؛ بل أدوات استراتيجية لتقييم جودة الإنتاج العلمي، وتحقيق التميز الأكاديمي، وربط الجامعات بـمراكز البحث العالمية.

وفي هذا السياق، تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا جهودها الحثيثة لتطوير البنية التحتية للبحث العلمي، من خلال بناء منصات رقمية متكاملة، وتحديث المجالات العلمية الوطنية، وتوفير الدعم الفني والإداري اللازم لضمان جودة النشر واستيفاء المعايير الدولية. وقد يشكل إدراج هذه المنصات ضمن قواعد البيانات العالمية مثل "سكوبس" خطوة نوعية نحو تعزيز حضور ليبيا في خارطة البحث العلمي الدولي، وفتح آفاق أوسع للباحثين الليبيين للمشاركة في الحراك العلمي العالمي.

إننا في مجلة "الاجتهد للابحاث العلمية"، نؤمن بأن مسؤوليتنا لا تقتصر على نشر البحوث، بل تمتد إلى ترسیخ قيم النزاهة العلمية، وتحفيز الباحثين على تقديم دراسات رصينة توافق التحديات المعاصرة، وتسهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً. وبهذا العدد السادس عشر، نواصل التزامنا بتقديم محتوى علمي متميز، يعكس تطلعات الباحثين، ويعزز مكانة المجلة كمصدر موثوق للمعرفة. نسأل الله التوفيق والسداد، ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العدد من هيئة التحرير والباحثين والمراجعين، سائرين المولى أن يكون هذا العمل لبنة في صرح العلم والبناء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير